

انطلاق القمة العالمية للاستدامة في دبي



انطلقت اليوم أعمال القمة العالمية للاستدامة 2024 التي تُعقد ليومين تحت شعار «الحياد المناخي والاقتصاد الدائري» بمشاركة أكثر من 500 من صناع القرار والباحثين والأكاديميين ورواد الأعمال من أكثر من 200 مؤسسة من جميع أنحاء العالم.

وتم افتتاح جلسات القمة بمشاركة مجموعة من كبار المتحدثين من أبرزهم مه القطان، الرئيس التنفيذي لشؤون الاستدامة في مجموعة موانئ دبي العالمية.

وبدأت القمة بكلمة رئيسة ألقاها القطان، سلطت فيها الضوء على أهمية النهج المبني على البيانات للحد بشكل كبير من انبعاثات الغازات الدفيئة، وكذلك الحاجة إلى بناء مجتمعات مرنة قادرة على تحقيق صافي صفري الانبعاثات، مشددة على ضرورة أن يتحمل كل أصحاب المصلحة المسؤولية عن ممارساتهم.

وشهد اليوم الأول للقمة إطلاق التحالف العالمي للمجتمعات صافي صفري الانبعاثات والذي يستهدف بناء اتحاد من الشركات العالمية وربط النماذج الناجحة للمجتمعات والمشاريع المستدامة في كل من الصين ودولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى وضع استراتيجيات توسعية تشمل مشاريع رائدة أخرى من حول العالم.

وهي شركة في الصين تدعم توجهات Biosphere 3 - ويعود التحالف ثمرة تعاون مشترك بين شركة بيوسفير 3 الحياد المناخي والجهود الرامية للوصول إلى صافي صفرية الانبعاثات، وشركة سي القابضة، الشركة الرائدة في قيادة التوجه نحو مستقبل صافي صفري الانبعاثات، والمتخصصة في تصميم وبناء والاستثمار في البنية التحتية والمدن المستدامة حول العالم، وتقف وراء إطلاق العلامة التجارية للمدينة المستدامة.

وجرى إطلاق التحالف الجديد خلال اجتماع رفيع المستوى شارك فيه مجموعة من قادة الصناعة وصناع القرار، وسيعمل على دمج الجهود وتعزيز مجالات التعاون وتبادل المعارف والخبرات المتعلقة بآليات التنفيذ وتحفيز العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة.

وقال المهندس فارس سعيد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة سي القابضة: يجسد هذا التحالف التزامنا الثابت والمتواصل بقيادة التوجه العالمي نحو مستقبل صافي صفري الانبعاثات، لقد قمنا في سي القابضة بإعادة تعريف طريقة تصميم وبناء المدن لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للعام 2050.

والمؤسس الشريك في «بيوسفير 3»: نقدم تصوراً Deeprock - وقال تيم فينج، رئيس مجلس إدارة مجموعة ديبروك ونمطاً جديدين للمجتمعات كوننا قِيَمين على إيجاد حلول للتغير المناخي، وهي مجتمعات ستكون مدعومة بالتكنولوجيا والابتكار والتمويل الأخضر، فضلاً عن ميزة المشاركة الاجتماعية.

وسيتعاون الطرفان، في إطار هذه الشراكة الواعدة بين بيوسفير 3 وسي القابضة، على ضم التجارب الرائدة على مستوى العالم وجمعهم معاً لاستخلاص وتبادل المعارف والخبرات ومشاركة أفضل الممارسات لتوسيع نطاق هذا التحالف المُبَشَّر.

ويضع التحالف على رأس أولوياته أربعة أهداف محورية، تشمل: وضع معايير ومقاييس عالمية، وتحفيز الابتكار والتقنيات الجديدة، وتمكين التحول من خلال التمويل الأخضر والاقتصاد الدائري، وتعزيز الترابط الاجتماعي داخل هذه المجتمعات.

وشهدت القمة مناقشة 75 ورقة بحثية حول مختلف تحديات الاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، شملت مواضيع مثل مبادرات الحياد المناخي، وحلول الاقتصاد الدائري، واستراتيجيات بناء مدن ومجتمعات مرنة. وتضمنت فعاليات القمة كذلك جولات تعريفية حول المدينة المستدامة في دبي، وورش عمل تدريبية حول مفاهيم الاستدامة وأفضل الاستراتيجيات للوصول للحياد المناخي، كما استعرضت باقة من أفضل الشركات الناشئة والتقنيات الجديدة في مجال الاستدامة، والتي تعمل مع حاضنة الأعمال «بدايات» لتسريع العمل المناخي والوصول إلى مستقبل صافي صفري الانبعاثات.